



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُكْمَةُ الْجَمْعَةِ لِتَارِيخِ ١٤٤٧ هـ
٢٠٢٦/٣٠ المُوافِقِ شَعْبَانَ ١٢

الْحُثُّ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنَ الطَّاعَةِ فِي التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًّا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَّ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَا خَيْرًا مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِيهِ وَصَحَابِتِهِ الطَّلَبِيِّينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِي نَفْسِي وَأُوصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُمُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجُدُوا
وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعُلُوا أَحْبَارًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^١ فَقَدْ رَوَى ابْنُ ماجَهِ وَالْبَيْهَقِيُّ
وَعَيْرُهُمَا عَنِ التَّبَّيِّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا
وَصُومُوا نَهَارَهَا، اهْأَيْ قُومُوا أَعْلَبَ اللَّيْلِ بِصَلَاةٍ أَوْ تِلَاءَ قُرْءَانٍ أَوْ دُعَاءً فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ قُرْبَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَرْجَى فِي الإِسْتِجَابَةِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الدُّعَاءِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرَ لَهُ أَلَا مِنْ
مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقُهُ أَلَا مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا حَتَّى يَظْلُمَ الْفَجْرُ^٢ اهْ وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ يَأْمُرُ الْمَلَكَ فَيُنَادِي مُخْبِرًا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا فُسِّرَ ذَلِكَ بِرِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ إِذَا كَانَتْ

^١ سُورَةُ الْحِجَّةِ/إِيَّاهُ ٧٧.

^٢ رواه ابن ماجه في السنن والبيهقي في شعب الإيمان.

^٣ رواه البيهقي في شعب الإيمان.

لَيْلَةُ التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَةَ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ قَاعِدِيَّةُ، اهْ فَإِنَّ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَ مُتَصِّفٌ بِالْكَلَامِ الْأَرْلَيِّ الْأَبْدِيِّ الَّذِي لَيْسَ حَرْفًا وَلَا صَوْتًا وَلَا لُغَةً فَإِنَّ الْحُرُوفَ وَالْأَصْوَاتَ وَاللُّغَاتِ مَحْلُوقَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَتَصِّفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِصَفَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ هُنَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ^٢. وَكَذَلِكَ سَائِرُ صَفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمَشِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ صَفَاتِ ذَاتِهِ أَرْلَيَّةً أَبْدِيَّةً لَا تَحْدُثُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ أَيْنَ لَا تُوجَدُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً وَلَا تَتَغَيَّرُ فَلَا تَتَغَيَّرُ مَشِيَّةُ اللَّهِ لِدُعَاءِ دَاعٍ وَلَا لِصَدَقَةٍ يَتَصَدَّقُهَا الشَّخْصُ.

وَإِحْيَاءُ لَيْلَةَ التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مَمَّا ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ اسْتِحْبَابَ إِحْيائِهَا وَصَوْمُ نَهَارِهَا بِلِ اهْتَمَ لِذَلِكَ السَّلْفُ كَمَا نَقَلَ أَبْنُ الْحَاجِ الْمَالِكِيِّ فِي كِتَابِ الْمَدْخَلِ أَنَّ السَّلْفَ كَانُوا يُعَظِّمُونَهَا وَيُشْمِرُونَ لَهَا قَبْلَ إِثْيَانِهَا فَمَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا وَهُمْ مُتَأْهِبُونَ لِلْقَائِمَةِ وَالْقِيَامِ بِحُرْمَتِهَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْ مِنِ احْتِرَامِهِمْ لِلشَّعَائِرِ اهْ وَقَدْ اعْتَادَ أَنَّاسُ الْاجْتِمَاعِ فِي لَيْلَةِ التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لِقِرَاءَةِ دُعَاءٍ فِيهَا يُسَمُّونَهُ دُعَاءَ التِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَهُوَ لَيْسَ ثَابِتًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَوَّلُهُ يَا مَنْ يَمُنُّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ اهْ وَفِيهِ عِبَارَاتٌ يُوَهِّمُ ظَاهِرُهَا أَنَّ مَشِيَّةَ اللَّهِ وَتَقْدِيرُهُ الْأَرْلَيَّينِ يَتَغَيَّرُانِ فَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ الْعِقِيدَةَ قَدْ لَا يَفْهَمُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ عَلَى وَجْهِهَا فَيَقُولُ أَنَّ اللَّهَ يُغَيِّرُ مَشِيَّتَهُ لِمَنْ دَعَا بِذَلِكَ الدُّعَاءِ، وَاعْتِقَادُ تَغَيِّرِ مَشِيَّةِ اللَّهِ خُرُوجٌ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْعِيَادَ بِاللَّهِ تَعَالَى لِمَا فِيهِ مِنْ وَصْفِ اللَّهِ بِصَفَاتِ التَّنَقُّصِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِهِ تَعَالَى. وَالْعِبَارَةُ الْمَقْصُودَةُ هِيَ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ الْمَذُكُورِ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ شَقِيقًا فَامْحُ عَنِي اسْمَ الشَّقَاءِ وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا اهْ فَهَذِهِ الْعِبَارَةُ قَدْ يَفْهَمُ مِنْهَا شَخْصٌ يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ شِئْتَ لِي الشَّقَاءَ أَيِّ الْمَوْتَ عَلَى سُوءِ الْخَاتِمَةِ فَغَيِّرْ مَشِيَّتَكَ، وَهَذَا الْفَهْمُ باطِلٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُغَيِّرُ مَشِيَّتَهُ بَلْ كُلُّ صِفَاتِهِ أَرْلَيَّةً أَبْدِيَّةً لَا يَظْرَأُ عَلَيْهَا تَحُوُّلٌ وَلَا تَغَيِّرٌ كَمَا ذَكَرْنَا، وَأَمَّا إِنْ كَانَ يَفْهَمُ مِنْهَا شَخْصٌ يَا رَبُّ إِنْ كَانَ حَالِي الْآنَ حَالَ الْأَشْقِيَاءِ الْغَارِقِينَ فِي الْمَعَاصِي فَغَيِّرْ حَالِي إِلَى حَالِ السُّعَادِ الْأَتْقِيَاءِ فَهَذَا الْفَهْمُ سَلِيمٌ لَا ضَرَرَ فِيهِ فَإِنَّا كُلُّنَا نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَوَفَّنَا عَلَى حَالِ السُّعَادِ. وَلِأَجْلِ الْخَطْرِ الْكَامِنِ فِي إِسَاعَةِ فَهْمِ هَذَا الدُّعَاءِ أَحْثُكُمْ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ عَلَى الدُّعَاءِ بِغَيْرِهِ وَلَا سِيمَاءِ بِالْأَدْعِيَةِ

² رواه البهقي في شعب الإيمان.

الثانية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أكثرها منها ما هو مذكور في كتاب رياض الصالحين ومنها ما هو مذكور في غيره.

هذا وأستغفِرُ الله لي ولَكُمْ

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الظَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهَتَّدِينَ أَبِي حَيْفَةَ وَمَالَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَنْقُوَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande, et je me recommande à moi-même, de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-^Aliyy Al-^Adhim*, faites preuve de piété de la véritable piété et ne mourrez qu'en étant musulman. Notre Seigneur *tabaraka wata^ala* dit [sourate *Al-Hajj* / 77] ce qui signifie : « **Ô vous qui êtes croyants, inclinez-vous, prosternez-vous, adorez votre Seigneur et faites les actes de bien, vous réussirez.** »

Ibnou Majah, *Al-Bayhaqiy* et d'autres ont rapporté que le Prophète ﷺ a dit [rapporté par *Ibnou Majah* dans ses *Sounan* et *Al-Bayhaqiy* dans *Chou^abou l-^Iman*] ce qui signifie : « **Lorsque vient la nuit de la mi-Cha^ban, veillez sa nuit et jeûnez la journée qui la suit.** » C'est-à-dire veillez la majeure partie de cette nuit pour accomplir des prières, pour réciter le *Qour'an* ou pour faire des invocations. Certes, faire des invocations au cœur de la nuit est un acte éminent qui rapproche de l'agrément de *Allah*, c'est un moment dans lequel on espère le plus l'exaucement de nos invocations. Il a été rapporté à propos des invocations, cette nuit-là, ce qu'a transmis *Al-Bayhaqiy* que le Messager de *Allah* ﷺ, a dit [rapporté par *Al-Bayhaqiy* dans *Chou^abou l-^Iman*] ce qui signifie : « **Allah ta^ala dit** » ce qui signifie : « **Y a-t-il qui demande à être pardonné ? Je lui pardonne ; y a-t-il qui demande à avoir une subsistance ? Je lui accorde ; y a-t-il qui demande quelque chose ? Je lui donne ; et ainsi de suite jusqu'à l'aube.** » Le sens en est que *Allah* ordonne à un ange et que c'est cet ange qui appelle sur ordre de *Allah ^azza wajall*, comme cela est expliqué par une version de *Al-Bayhaqiy* [rapporté par *Al-Bayhaqiy* dans *Chou^abou l-^Iman*] ce qui signifie : « **Lorsque c'est la nuit de la mi-Cha^ban, un ange appelle sur ordre de Allah et dit : y a-t-il qui demande à être pardonné et Je lui pardonne, y a-t-il qui demande quelque chose et Je lui accorde.** »

Notre Seigneur *^azza wajall* a pour attribut une parole éternelle exempte de début, exempte de fin, qui n'est pas de lettre, ni de voix, ni de langue. Les lettres, les voix, les langues sont créées par *Allah ta^ala*. *Allah tabaraka wata^ala* n'a pas pour attribut les attributs des créatures (*layça kamithlihi chay'*) [sourate *Ach-Choura* / 11] ce qui signifie : « **Absolument rien n'est pareil à Lui.** » Il en est de même pour les autres attributs de *Allah*, que ce soit la vie, la

science, la puissance, la volonté ou les autres attributs de Son Être. Ils sont tous exempts de début, exempts de fin, ils ne sont pas des attributs qui entreraient en existence après n'avoir pas été, c'est-à-dire qu'ils ne sont pas des attributs qui existeraient après avoir été inexistant. Les attributs de *Allah* ne changent pas. La volonté de *Allah* ne change pas suite à l'invocation de quelqu'un qui invoquerait, ni suite à l'aumône de quelqu'un qui donnerait une aumône.

Les savants ont mentionné qu'il est recommandé de veiller la nuit de la mi-*Cha'ban*. Et de jeûner sa journée également. Les gens du *Salaf*⁵ s'y consacraient, tout comme l'a rapporté *Ibnou l-Hajj Al-Malikiyy* dans son livre *Al-Madkhal*, que les *salaf* glorifiaient cette nuit et s'y préparaient avant son arrivée, de sorte que lorsqu'elle arrivait, ils étaient prêts à la veiller et à accomplir ce qu'il convient d'y accomplir. Car les gens du *Salaf* étaient connus pour leur respect des rites de la religion. Fin de citation Or, il y a des gens qui se sont habitués à se réunir pendant la nuit de la mi-*Cha'ban*, pour réciter une invocation qu'ils appellent « le *dou'a'* de la mi-*Cha'ban* » alors que ces paroles n'ont pas été authentifiées du Messager de *Allah* ﷺ, ni d'aucun compagnon.

Cette invocation commence par (*ya man yamounnou wala youmannou ^alayh*) mais comporte des expressions dont le sens apparent peut laisser entendre que la volonté et la prédestination éternelle de *Allah* changeraient. Celui qui n'a pas appris la croyance, il se peut qu'il ne comprenne pas ces paroles correctement et qu'il en comprenne que *Allah* changerait sa volonté en faveur de celui qui dit cette invocation.

Or, croire que la volonté de *Allah* changerait fait sortir de l'Islam, que *Allah* nous en préserve, car ceci revient à attribuer à *Allah* des attributs qui comporteraient des défauts et qui ne seraient pas dignes de Lui. L'expression qui est visée ici, c'est lorsqu'ils disent dans l'invocation ('*in kounta katabtanifi 'oummi l-kitabi 'indaka chaqiyyan famhou 'anni smach-chaga'i wa'athbitni 'indaka sa'ida*). Il se peut que quelqu'un comprenne une mauvaise signification de cette expression qui serait : « *Ô mon Seigneur, si Tu as voulu pour moi le malheur pour l'éternité* (c'est-à-dire que je meure sur une mauvaise fin) *alors change Ta volonté.* » Cette compréhension est fausse, car *Allah ta'ala* ne change pas Sa volonté, tous Ses attributs sont de toute éternité, exempts de début et exempts de fin, il ne leur advient pas de changement, ni de modification, tout comme nous l'avons déjà cité.

Mais si quelqu'un en comprend : « *Ô mon Seigneur, si mon état actuel est similaire à l'état de ceux qui seront malheureux dans l'au-delà et qui sont noyés dans les péchés, alors change mon état pour que j'atteigne l'état des gens qui seront heureux dans l'au-delà et qui sont pieux* », cette compréhension est correcte et ne comporte pas de préjudice. Car

⁵ Les musulmans des trois premiers siècles de l'Hégire.

nous demandons tous à *Allah ta^ala* de nous accorder de mourir sur l'état des gens qui seront heureux pour l'éternité.

Mais, en raison du danger qui réside dans la mauvaise compréhension de cette invocation, je vous incite, chers frères de foi, à réciter d'autres invocations que celle-là. En particulier celles qui sont authentifiées du Messager de *Allah* ﷺ, et combien elles sont nombreuses. Il y en a qui sont citées dans le livre *Riyadou s-Salihin*, et d'autres dans d'autres livres.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِإِمْرِ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِكُتُهُ وَيُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْتِيهَا الْأَذْيَنَ إِمَّا تُؤْمِنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^٦ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ حَمِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ رَزْلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾^٧ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعْتَ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾^٨، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرْ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ افْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ أَلْهِمْ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزِكْرَهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، رَبَّنَا إِاتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَحَوْفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أُذْكُرُوا اللَّهُ الْعَظِيمَ يُثِينُكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدُّكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَحْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^٦ سورة الأحزاب/٥٦.

^٧ سورة الحجج/٤-٥.